

حاجتنا إلى اكتشاف معدن القرآن 3\2 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

العقل البشري الآن يتصور بأن يعني هاد الفضاء لا نهائي. او غاية العقل البشري انما يفكر في فضاء سماء الدنيا لأن ما فوق الفضاء كله عالم بل عوالم من الغيب الغيب المطلق الذي لا قدرة على العقل البشري على استحضاره قلت - [00:00:00](#) ولو بالخيال هذا القرآن العظيم. هذا القرآن العظيم مادة روحانية وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. وهو القرآن كما قال المفسرون.

ما كنت تدري ما الايمان ولا الكتاب ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - [00:00:20](#) روح معدن نفيس بين ايديكم وفي بيوتكم كل ما ننتبه اليه وكان احرى ان يحتفل به وتعطى له القيمة الربانية التي تجعل الناس فعلا يتفكرون ويتدبرون ويتأملون لأنه داكشي لي خلانا نتعجبو من حجرات هو انها نزلت نزل بها بنادم اما هاد القرآن فقد انزل وانما نزل - [00:00:40](#)

الروح الامين. يعني رائد الفضاء اللي نزل بالقرآن ماشي بنادم. بل هو جبريل عليه السلام. نزل به من عند رب العالمين مباشرة من عند الرحمان رب الكون السماوات والطبقات والسدم والاراضين جميعا ورب الخلائق كلها - [00:01:08](#) شيء غريب جدا لا يفهم عقل هاد الإنسان يجي الأشياء لي عندو ودنو كأذن جحا لي كنتملو بها ومعجن منها وفرحان بها وبين يديه شيء اعلى وارفع لا ينتبه اليه - [00:01:26](#)

تيجيه يعني عادي ومع الاسف كتلقى شحال من واحد توريه القرآن وتوريه هاديك الحجرات ربما اشترى تلك الحجرات مع الاسف بالقرآن الكريم جهلا جهلا بطبيعة ما عنده وبقيمة ما يملك المسلم مما ملكه الله اياه وكثيرا ما قارنا - [00:01:42](#) بينما عند المسلمين وعند غيرهم من الكتب الاخرى. اليهود حينما فقدوا التوراة وضاعت منهم بايديهم لانهم حرفوا وبدلوا بداو الاحبار ديالهم كيقلبو على اي حاجة بقات من ديال سيدنا موسى يشدو فيها اي حاجة ولو شئت فيه اثر ديال سيدنا موسى يشدو فيها ولذلك حينما بعث فيهم نبي بعد ذلك - [00:02:03](#)

بعد موسى عليه السلام بزمان بعث فيهم نبي مجدد لأن فينما حرفوا التوراة ربي كيوصلهم واحد النبي كيوجب لهم عاود التوراة مرة اخرى ويوجب لهم تجديد الدين ومن لك عليهم ملكا طالوت كما هو معروف في قصة البقرة مبغاوش يخضعو لهاد الملك الجديد الذي هو طالوت فنبههم - [00:02:29](#)

اوحى الله اليه ان يثبتهم بحجة. هذه الحجة هي قوله جل وعلا وقال لهم نبيهم ان اية ملكهم اياتيكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقيية مما ترك ال موسى وال هارون - [00:02:49](#)

تحمله الملائكة قال المفسرون هداك التابوت قالوا كانت فيه العصا ديال سيدنا موسى وبعض الالبسة او بعض كذا وقيل هو التابوت لي رمتو فيه في اليم ليلتقطه ال فرعون ليكون لهم بعد ذلك حزنا وهلم جرا المهم في نهاية المطاف ان هاد التابوت وداكشي لي فيه - [00:03:09](#)

عبارة عن اشياء اشياء يعني تابوت خشب وفيه العصا معجزة العصا انتهت بموت موسى عليه السلام لان الخاص ديال العصا كانت عند سيدنا موسى يعني معطية لسيدنا موسى معطياش لأي واحد فلو اخذ في عهد موسى او بعد عهد موسى تلك العصا ما كان لها شأن - [00:03:32](#)

وانما شأنها حينما تكون بيد موسى لانها معجزة خاصة بسيدنا موسى متعطاتش ليهود كاملين وهذا القرآن وحده اعطي لرسول الله ثم لكل المسلمين معجزة باقية الى يوم القيامة. فهو معجزة لرسول الله - [00:03:52](#)

وكرامات لا تنتهي للمؤمنين الصادقين. لمن قرأه او تدبره او حفظه كله او بعضه وكان صادقا في الاقبال على الله به اذكر هذا اليوم

هاد الكلام جبتو اليوم ونحن على ابواب عطلة الصيف - [00:04:11](#)

لأنه مع الأسف من اخطر اللحظات في العمر ديال الإنسان الفراغ مني مكيلقا مايدير ولذلك يلحظ سنة على سنة ان الابناء ديالنا فينما

دازت عليهم عطلة ديال الصيف تزيدهم فسادا وديرو المراجعة للذاكرة ديالكم في احوال النساء - [00:04:30](#)

في احوال البنات في احوال الشباب. كل صيف يزدادون بلية بعد بلية من اهم الاسباب كاين اسباب كثيرة ولكن ما اهم الاسباب

الفراغ ما كيلقاو ما يديرو وانه لعار على هذه الامة - [00:04:47](#)

ان يكون عندها وقت فارغ عار على المسلم الا كان مسلم حقيقي يكون عندو شي وقت سميتو فارغ عجيب كيف يفرغ الوقت وقد

سماه الله جل وعلا عمرا ماشي را العمر هاداك وعلاش سميتو العمر؟ لأن المفروض في الإنسان ان يعمر هادشي - [00:05:02](#)

سميتو عمر العين والميم والراء في اللغة العربية جدر لغوي عين ميمرة تدل على العمران والإمتلاء شي حاجة عامرة ماشي خاوية

المفروض في من يملك عمرا ان يعمر به الأرض عمر الأرض اما كتعيش الفراغ فإذن انت تقتل نفسك - [00:05:22](#)

هذا انتحار خطير مدمر. والوقت الذي يمر عليك ان لم يرفعك الله به قطعاً حطك الله به الوقت يما انه ربي تعالى كيرفعك به ولا

ينزلك به. ولا منزلة بين المنزلتين. ما كاينش عندنا درجة الصفر في الدين وفي الحياة وفي العمران البشري - [00:05:41](#)

حتى بالمنطق المادي. حتى بالمنطق المادي. الآن يعني منطق التجارة العالمي. الإنسان ملي ما كيربحش ما كيربحش. كيغتر راسو

خسر ما عندوش ارباح داخله اذن عندو خسارة هذا المنطق العلمي الان للاقتصاد ما ربحش خاسر - [00:06:00](#)

والعمر من باب اولى واحرى انك ان لم تضيف به لحياتك لرصيدك المعرفي الديني ما شئت جديدا ينفعك فأنت خاسر لا محالة وقد

صدق الله جل وعلا اذ قال ان الإنسان لفي خسر واستثنى - [00:06:17](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لولا العمل الصالح لكنت في خسر اذا شحال من واحد تحدته بنصيحة كيقول لك انا مكنسرقش

مكزنش مكنديرش هذه حجة شيطانية توسوس بها النفس للنفس - [00:06:37](#)

معندناش فيه هادشي متفخمش بأنك تارك للنقائص بل يجب ان تحاسب نفسك على الإيجابيات واش كديرهم ولا لا ماذا تعمل لأن الله

يحاسبك عن العمل كما يحاسبك على الطرق لأن الدين ديالنا مافيهش غير النهي فيه النهي وفيه الأمر هذا منطق اعوج اعرج انه يقول

لك انا ما كنشربش ما كنسكركش انت تستجيب - [00:06:55](#)

مطلوب منك ان تستجيب للأمر القرآن فيه امر ونهي وتفرق في الدين بين الأمر والنهي اذن تؤمن ببعض الكتاب وتكفر ببعض وهذا

خطير الدين وفي الحياة ديال الإنسان راه كيسبب واحد الحالة نفسية خطيرة. انفصام في الشخصية ديال الإنسان - [00:07:22](#)

ولذلك رب العالمين خاطب نبيه وقال له واذا فرغت فانصب وامر النصب من النصب والنصب هو التعب هو الخدمة قال لو ملي

تسالي شغلك نوض تخدم هذا المعنى فإذا فرغت فرغت من الدعوة من الجهاد من التعليم فانصب لله قائما ذاكرًا شاكرًا مكينش -

[00:07:43](#)

مكاينش الجلاس فدين الإسلام مكاينش الفراغ. ولذلك عطل الصيف لجميع الناس يجب ان كانوا مسلمين حقا ان يعمروها عمروها لأنه

عمر واش غادي ربي تعالى يدير لك آ احتساب الوقت الضائع باش حنا نلعبو - [00:08:09](#)

ابدا كل وقت ضاع من عمرك فقد ضاع الى يوم القيامة. ما كاينش فيه احتساب الوقت الضائع. ابدا لا تمر اللحظة الا وقد عدت ردت

عليك عدة تنقص من اجلك. تنقص من اجلك - [00:08:26](#)

ولذلك احسنوا ما نملأ به فراغنا كتاب الله جل وعلا. هاد المنزل شي لي جا من الغيب جا من العوالم العالية. نزل من الملاء الأعلى هذا

المعدن النفيس العجيب اولى بي وبك ان نشغل به. ماشي غير في وقت الفراغ على مدار السنة. ولكن وقت الفراغ نضاعف فيه

الجهد - [00:08:41](#)

نضاعفو يعني نضوبلو الجهد ديالنا في علاقتنا بكتاب الله نحن ازواجنا زوجاتنا ابناؤنا بناتنا كل ومن يحيط بنا المومن في الصيف

خصو يدخل في دورة قرآنية او ورشة قرآنية كما يعبرون اليوم في مجال ديال التربية - [00:09:06](#)

اجعل لنفسك برنامجا مع كتاب الله ولابنائك ولزوجتك وكذلك الزوجة ان كان زوجها تائيا فلا تجعل ذلك له ولابنائها هذا الكتاب الذي يصلنا بالسماء ولا يقطعنا عن الله جل وعلا - [00:09:24](#)

حبل كما سماه رسول الله حبل ممدود من السماء الى الأرض طرفة الأعلى بيد الله وطرفه الأدنى بأيديكم فمن يمسك بالحبل اذا يمسك بيد الله جل وعلا سبحانه وتعالى بلا تشبيه ولا تعطيل ولا تكيف - [00:09:40](#)

المؤمن اذا وبين يديه هذه الصلة المباشرة برب العالمين كيف كيف يفكر في الانقطاع عن رب العالمين؟ فيناهي انذ الاقمار والنجوم والكواكب. لما تكون مع كتاب الله كن على يقين بأنها تحت قدمك. القمر تحت رجلك - [00:09:59](#)

لأنك بالقرآن ترتفع ترتفع في الدنيا وفي الآخرة. اقرأ وارتقي اقرأ وارتقي اقرأ وارتقي. فان منزلتك لك عند آية تقرأها كذلك انت في الدنيا عند الله وعند ملائكته وكذلك تكون بإذن الله يوم القيامة - [00:10:16](#)

اين هي السماء الدنيا كلها؟ انت اعلى اعلى انذ بما علوت من تعلم القرآن والتعلق بالقرآن. ومن نزل عن القرآن لا يعليه شيء بعد ذلك اللي انقطع على حبل الله وانقطع عن القرآن الكريم فهو منحط ولو كانت درجته الدنيوية ما كانت لأن رب العالمين هو اللي كيعلو وهو اللي كيهبط - [00:10:36](#)